الاحتفال بالمولد النبوي

أما الاحتفال باليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم ، فينبغي أن يعلم أنه عليه الصلاة والسلام لم يشرع لنا الاحتفال بهذا اليوم ، ولم يحتفل هو نفسه عليه الصلاة والسلام بذلك اليوم ، وكذلك أصحابه رضي الله عنهم ، فإنهم كانوا أشد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا ومع ذلك لم يحتفلوا بهذا اليوم ، ولذلك فإننا لا نحتفل بذلك اليوم اتباعا لأمر الله عز وجل الذي أمرنا باتباع أوامر نبيه فقال تعالى : ( وما ءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ) سورة الحشر/7 ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : ( عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ) رواه أبو داود وصححه الألباني

و مما يبين مدى المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي اتباعه في كل ما أمر به ونهى عنه ومن ذلك اتباعه في عدم احتفاله باليوم الذي ولد فيه .

ومن أراد أن يعظم اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بالبديل الشرعي ، وهو صوم يوم الاثنين ، وليس خاصا بيوم المولد فقط بل في كل يوم اثنين .

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين ؟ فقال : فيه ولدت ، وفيه أنزل علي . رواه مسلم. وفي يوم الخميس ترفع الأعمال وتعرض على الله .

الإسلام سؤال وجواب